

بقلبه ذلك قال النبي عم الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر
وحبه وشدة من الله تعالى وحكي واحدم اصحاب حذيفة اليماني
يقول مات رجل من قوم موسى فاذا كان يوم القيمة يقول انه
لما ليكبة انظر اهل تجددوا لعبي من حسنة يفوز بها اليوم فيقول
الملائكة يا ربنا اننا لنجد له حسنة يفوز بها اليوم سوى ان نقضنا
لا اله الا انت فيقول جل جلاله ادخلوا عبد الجنة فانه غفرت له واما
الاسلام قال علم الاسلام متابعة الشريعة والاعراض عن الطبعه
على من ايرطاب رضى النبي من كان مسلما وبدنه في عافية فقد اجمع
عليه سيد نعيم الدنيا وسيد نعيم الآخرة ويقال سيد نعيم الدنيا العفاف
وسيد نعيم الآخرة الاسلام وحكي عن يحيى بن معاذ رحمه الله انه قال
مكتوب على باب الجنة بني الاسلام على اربعة دعائم التواضع عند
الدولة والعفو عند القدرة والنصيحة عند العداوة والعظيمة بغير
الفصل الرابع في المعرفة والعارف قال ابو الحسن النوري رحمه الله
المعرفة ان تعرف انه تعالى بالحوائية وتعلم انه اول كل شيء وبه
يقوم كل شيء واليه مصير كل شيء وعليه رزق كل شيء وقال النبي
لو عرفتم الله تعالى حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل
ولو خفتم الله حق خوفه لركبتم البحار ولو زالت برد عاتق الجبال
وحكي عن عبد الرحمن المهري انه قال غسلت ميتا فاردت

ان احل

ان احل ازاره فسند على نفسه فقلت اجيرة بعد الممات فؤدت
اما علمت ان من عرف الله تعالى يموت واما العارف قال اهل
الاشارة العارف من لا يستغلم شاعرا على الله تعالى طرفة عين
وعنه عمر بن الخطاب رضى عن النبي دم انه قال لكل شيء معدن ومعدن
التقوي قلوب العارفين وحكي عن ابي القاسم الحكيم انه قال ترك
الذنب علامة التائب وترك الدنيا علامة الزاهد وترك
النفس علامة العارفين الفصل الخامس في النية والادب قال
حكيم النية هي الخطرة في القلب فلا يطلع عليها احد غير الله تعالى
وفي الحديث يؤتى برجل الى مقام الحساب فيعطى كتابه فيقال
لم اقرأ فنظرفيه فاذا فيه اعمال من الحج والعمرة والغزو والصدقة
وغيرها فيقول يا رب ليس هذا كتابي فاتي له افضل هذه الطاعات
فيقال لم ليس هو ايعم الخطاء والنسيان هذا كتابك فكونت
نويت في دار الدنيا انك اذا وجدت المال فعلت هذه الافعال
وقد جعلت بيتك مكانه عملا لكاتبه سئل فضيل بن العياض
باب اعنى متى يكون الرجل صالحا قال اذا كنت النسيحة في نية
والخوف في قلبه والصرف في لسانه والعمل الصالح في جوارحه
واما الادب قال اهل التحقيق الادب للزوج عن صدره الا
والنصح على بساط الاقتار وقيل الادب وضع الشئ موضع